

### التطورات في مجال النفط والطاقة

#### نظرة عامة

اتسمت السوق النفطية العالمية خلال عام 2006 باستمرار ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات قياسية، ويعزى ذلك إلى تضافر عدد من العوامل منها ما هو متعلق بأساسيات السوق (العرض والطلب)، ومنها ما يخص التوترات التي شهدتها مناطق الإنتاج الرئيسية، علاوة على الاختناقات في طاقات التكرير، والمضاربات في الأسواق المستقبلية للنفط.

وقد ساهم ارتفاع الأسعار في التوسع الملحوظ في نشاط الاستكشاف والبحث عن احتياطات جديدة خلال العام، مما أدى إلى تحقيق زيادات طفيفة للاحتياطات العالمية المؤكدة من النفط الخام والغاز الطبيعي في نهاية عام 2006 .

وتميز عام 2006 أيضا بوصول إجمالي الإمدادات النفطية العالمية (نفط خام ومكثفات وسوائل الغاز الطبيعي) إلى مستوى قياسي وهو 84.8 مليون ب ي، كما صاحب معدلات النمو المرتفعة في الاقتصاد العالمي خلال عام 2006 ارتفاعاً في الطلب العالمي على مصادر الطاقة المختلفة ليصل إلى 217 مليون برميل مكافئ نفط يوميا، شكل الطلب على النفط حوالي 35.8 في المائة من الإجمالي، يليه الفحم بنسبة 28.4 في المائة، ثم الغاز الطبيعي بنسبة 23.7 في المائة، والنسبة المتبقية للمصادر الأخرى.

أما على المستوى العربي، فقد شهدت الدول العربية نشاطاً استكشافياً واسعاً خلال عام 2006 أدى إلى تحقيق عدد كبير من الاكتشافات النفطية والغازية، مما ساهم في ارتفاع تقديرات الاحتياطي المؤكد من النفط والغاز الطبيعي في الدول العربية. وحافظ إنتاج الدول العربية من النفط الخام على وتيرة الارتفاع، ليستأثر بحوالي 31.7 في المائة من إجمالي الإنتاج العالمي. وشكلت كميات الغاز المسوق في الدول العربية نسبة 12.5 في المائة من الإجمالي. وتزايد استهلاك الطاقة في الدول العربية بمعدل 6.8 في المائة خلال عام 2006، ولا يزال النفط المصدر الأساسي الأول لتلبية متطلبات الطاقة عربياً، حيث شكل 53.6 في المائة من الإجمالي.

وشهدت أسعار نفوط التصدير الرئيسية في الدول العربية ارتفاعاً في مستوياتها خلال عام 2006 بنسب متفاوتة تراوحت ما بين 20 في المائة إلى 24 في المائة، وقد ساهم ذلك الارتفاع في الأسعار المقرون بارتفاع إنتاج النفط الخام في الدول العربية في الزيادة الملحوظة في قيمة الصادرات النفطية في الدول العربية.

وفيما يلي استعراض للتطورات الرئيسية على المستويين العالمي والعربي، وذلك فيما يتعلق أولاً بالوضع العام للاستكشاف والاحتياطيات، وثانياً بالإنتاج من مصادر الطاقة المختلفة، وثالثاً بالطلب على الطاقة، ورابعاً بالتطورات في أسعار النفط ومنتجاته، وأخيراً في قيمة الصادرات النفطية التي حققتها الدول العربية من خلال تصدير نفوطها المختلفة للأسواق العالمية.

## الوضع العام للاستكشاف والاحتياطيات

أدى كل من استمرار الطلب المتزايد على النفط والغاز، والارتفاع النسبي في الأسعار، إلى تنشيط قطاع الاستكشاف على المستوى العالمي في البحث عن احتياطيات جديدة في مناطق يصعب الوصول إليها، مثل المياه العميقة جداً والمناطق النائية. وقد ازداد عدد الفرق العاملة بالمسح الزلزالي عالمياً بنسبة 7.8 في المائة، إضافة إلى زيادة عدد الحفارات العاملة بنسبة 10.8 في المائة في عام 2006 مقارنة بعام 2005.

وكان يتوقع أن تساهم الزيادة في هذا النشاط في دعم احتياطيات النفط والغاز باكتشاف الجديد منها لتعويض المستنزف نتيجة للإنتاج المتزايد، علاوة على رفع الطاقة الإنتاجية. إلا أن عام 2006 لم يشهد زيادة كبيرة في احتياطيات النفط والغاز الطبيعي، مما أدى إلى تراجع نسبة التعويض عن النفط المنتج. وتشير نتائج الاكتشافات إلى زيادة في عدد الحقول والتراكيب المكتشفة إلا أن أحجامها تقل باطراد، وأن الاحتياطيات الجديدة التي نجمت عنها خلال العام لم تغط سوى 15 في المائة إلى 25 في المائة من الكميات المنتجة.

## النشاط الاستكشافي

فيما يتعلق بالمسح الزلزالي، شهد عام 2006 توظيف استثمارات كبيرة في عمليات المسح الزلزالي البحري العميق وتطوير هذا النشاط ودعمه بالتقنيات الحديثة والذي يتطلب معدات خاصة مقارنة بالمسح على اليابسة. وقد استمر تزايد نشاط المسح الزلزالي خلال عام 2006 في معظم مناطق العالم مقارنة بعام 2005، حيث ازداد عدد الفرق العاملة من 232 فرقة إلى 250 فرقة لعام 2006 أي بزيادة نسبتها 7.8 في المائة. أما فيما يخص نشاط الحفر الاستكشافي والتطويري، فقد شهد عام 2006 زيادة في هذا النشاط في معظم مناطق العالم، إذ ازداد معدل عدد الحفارات العاملة بنسبة 10.8 في المائة ليصل إلى 3043 حفارة.

وعلى المستوى العربي، شهدت المنطقة العربية نشاطاً استكشافياً واسعاً، على اليابسة وفي المغامرة، أدى إلى تحقيق اكتشافات جديدة تؤكد أن هذه المنطقة لا تزال واعدة من حيث الإمكانيات الكامنة. وقد أدت النشاطات

الاستكشافية إلى تحقيق ما لا يقل عن 88 اكتشافاً جديداً في الدول العربية خلال عام 2006 منها 39 اكتشافاً نفطياً و49 اكتشافاً غازياً، مقابل 73 اكتشافاً في عام 2005، منها 57 اكتشافاً نفطياً، و16 اكتشافاً غازياً، الملحق (1/5).

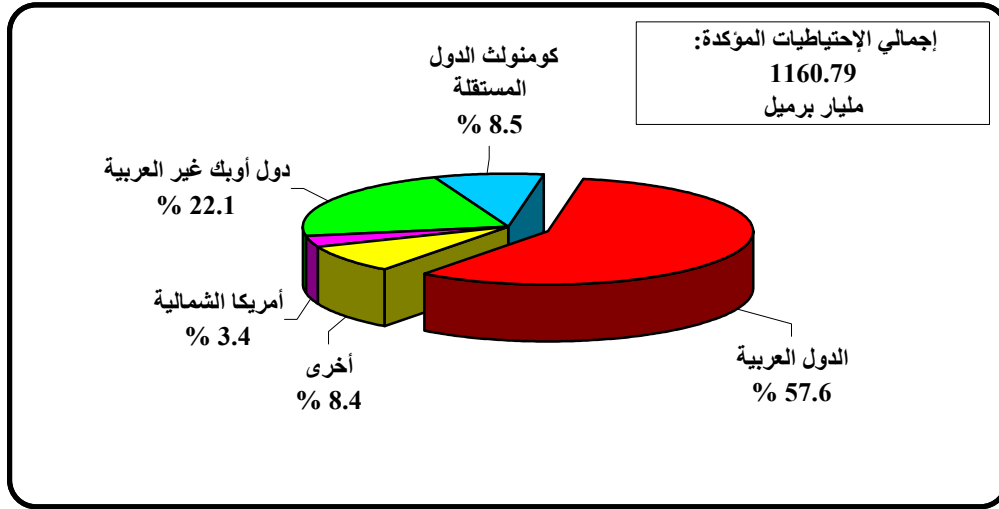
ومن بين تلك الاكتشافات الجديدة نذكر على سبيل المثال لا الحصر، الاكتشاف الغازي مدركة 3 وزاملة-1 في المنطقة الشرقية في السعودية، واكتشاف جديد لحقل غازي في المياه الإقليمية السعودية في الخليج، والاكتشاف النفطي في حوض مرزق جنوب غرب ليبيا واكتشافات للغاز الحر في حقلي أم نقا والصابرية في الكويت، والاكتشافات النفطية في خليج السويس وامتياز بدرالدين وامتياز البحرية شمال الصحراء في مصر. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك اكتشافات لاحتياطيات نفطية وغازية في حوض بركين في الصحراء الجزائرية، مع الملاحظة أن عدد الاكتشافات المعن عنها خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام 2006 في الجزائر يفوق عدد الاكتشافات المحققة في عام 2005. وشهد هذا العام أيضاً نشاطاً استكشافياً مكثفاً في عمان تحقق من خلاله أربعة اكتشافات جديدة في الشمال بحقلي أفق ودفقن وفي الجنوب بحقلي سخبة ومعمور الواقع في الجنوب الغربي من البلاد، وفي اليمن نذكر الاكتشاف النفطي في بئر جثمة في منطقة تطوير شرق شبوه.

## الاحتياطيات

ازدادت تقديرات الاحتياطي العالمي المؤكد من النفط الخام في نهاية عام 2006، حيث بلغت نحو 1160.8 مليار برميل مقابل 1153.9 مليار برميل في عام 2005، أي بزيادة نسبتها 0.6 في المائة. وبالنسبة للدول العربية، شهدت تقديرات الاحتياطيات المؤكدة من النفط الخام ارتفاعاً في مستوياتها في نهاية عام 2006، حيث ارتفعت بحوالي 3.6 مليار برميل، أي بنسبة 0.5 في المائة لتصل إلى حوالي 668.2 مليار برميل. وعلى صعيد الدول العربية فرادى، ازدادت تقديرات احتياطيات السودان المؤكدة من النفط الخام من حوالي 0.9 مليار برميل في عام 2005 إلى 5.0 مليار برميل في نهاية عام 2006، كما ارتفعت تقديرات عمان من 5.0 مليار برميل عام 2005 إلى 5.4 مليار برميل في نهاية عام 2006، وفي المقابل تراجع تقديرات احتياطيات اليمن من 4.0 مليار برميل لعام 2005 إلى 3.0 مليار برميل في نهاية عام 2006.

والجدير بالذكر أن نسبة حوالي 93 في المائة من الاحتياطيات المؤكدة من النفط الخام في الدول العربية تتركز في خمس دول وهي السعودية التي تستأثر بحصة 39.6 في المائة من إجمالي احتياطيات الدول العربية، والعراق بنسبة 17.2 في المائة، والكويت بنسبة 15.2 في المائة، والإمارات بنسبة 14.6 في المائة، وليبيا بحصة 6.2 في المائة. وقد شكلت احتياطيات الدول العربية نسبة 57.6 في المائة من الاحتياطي العالمي من النفط الخام في نهاية عام 2006، الملحق (2/5) والشكل (1).

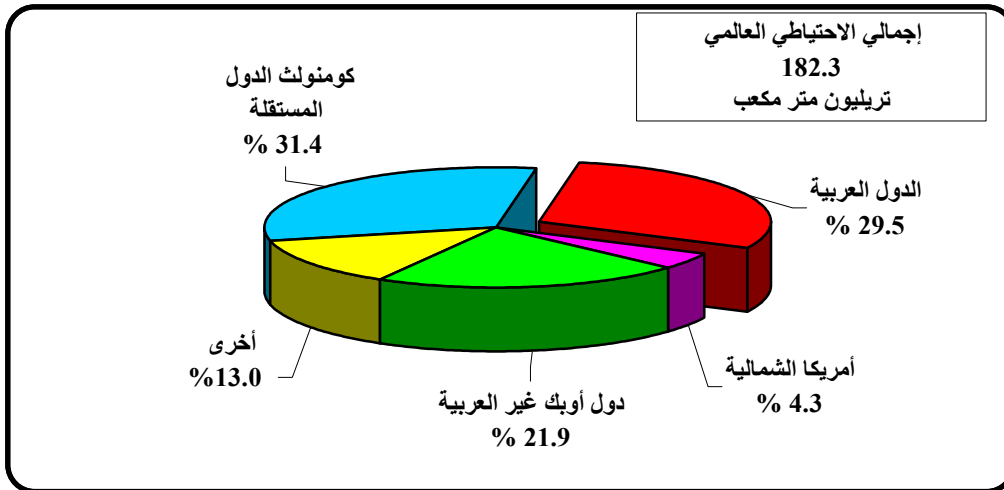
الشكل (1) : احتياطات النفط الخام العالمية وفق المجموعات الدولية  
في نهاية عام 2006



المصدر : الملحق (2/5).

وشهدت تقديرات الاحتياطات العالمية المؤكدة من الغاز الطبيعي زيادة طفيفة خلال عام 2006، حيث بلغت حوالي 182.0 تريليون متر مكعب مقارنة مع حوالي 180.2 تريليون متر مكعب في نهاية عام 2005، أي بنسبة ارتفاع بلغت 1 في المائة، الملحق (3/5) والشكل (2).

الشكل (2) : الاحتياطات العالمية من الغاز الطبيعي وفق المجموعات الدولية  
في نهاية عام 2006



المصدر : الملحق (3/5).

أما فيما يتعلق بتقديرات احتياطات الغاز الطبيعي العربي، فقد ارتفعت بمقدار 79 مليار متر مكعب لتصل إلى حوالي 53.7 تريليون متر مكعب في نهاية عام 2006، مقابل حوالي 53.6 تريليون متر مكعب لعام 2005 أي بزيادة نسبتها 0.1 في المائة. وقد ساهمت في هذه الزيادة كل من مصر بنحو 53 مليار متر مكعب، والإمارات بنحو 13 مليار متر مكعب، وقطر بحوالي 10 مليار متر مكعب، والجزائر بنحو 2 مليار متر مكعب، والسودان بمقدار 1 مليار متر مكعب. ويذكر أن العديد من الاكتشافات الجديدة لم يجر تقييمها بشكل نهائي، مما قد يؤدي إلى زيادة تلك التقديرات في المستقبل القريب. وتجدر الإشارة إلى أن الجزء الأكبر من الاحتياطي العربي من الغاز يتركز في دولة قطر التي تستأثر نسبة 48 في المائة منه، تليها السعودية بحصة 13.3 في المائة، فالإمارات بحصة 11.3 في المائة، والجزائر بحصة 8.5 في المائة.

من ناحية أخرى، حافظت تقديرات احتياطات العالم المؤكدة من الفحم الحجري لعام 2005 على مستويات عام 2004، حيث بلغت 909.1 مليار طن. وبلغت نسبة الفحم الصلب من احتياطات عام 2005 حوالي 478.7 مليار طن، أي ما يعادل 52.7 في المائة من إجمالي الاحتياطات. ولم تحدث في الدول العربية تطورات تذكر في مجال صناعة الفحم واستخراجه الذي ينحصر حالياً في منجم المغارة في شبه جزيرة سيناء بمصر، حيث أخذ الإنتاج في التراجع منذ التسعينات. ويعود ذلك التراجع إلى تحول معظم محطات توليد الكهرباء للعمل على الغاز الطبيعي، وصعوبة تسويق الفحم المنتج بالطرق التقليدية لأسباب بيئية.

## الإنتاج

### النفط والغاز الطبيعي

وصل معدل الإنتاج العالمي من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي والنفوط غير التقليدية خلال عام 2006 إلى 84.8 مليون ب/ي، وهو معدل سنوي قياسي للإمدادات مشكلاً زيادة قدرها 0.6 مليون ب/ي، أي ما يمثل 0.7 في المائة مقارنة بالمعدل لعام 2005.

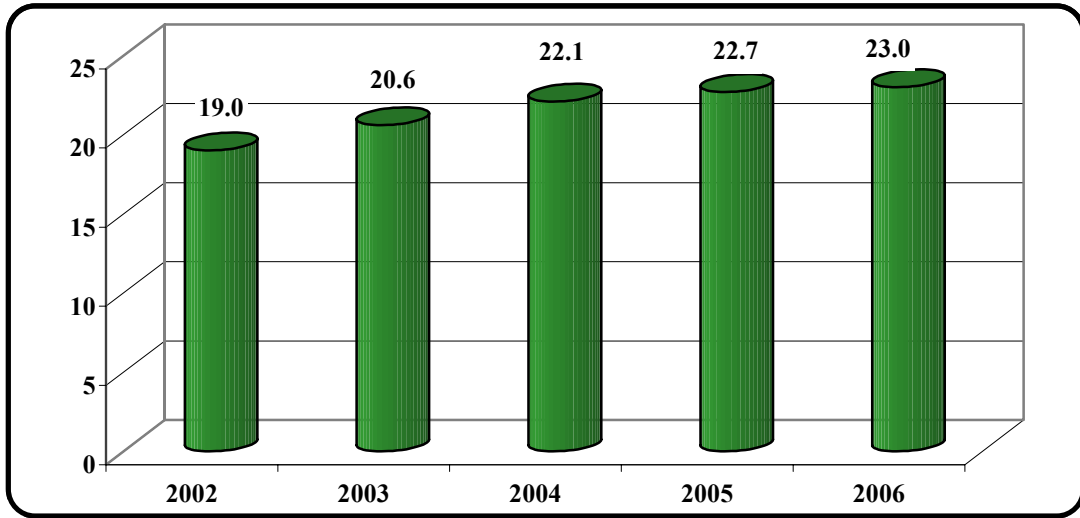
وقد وصل الإنتاج من مجموعة الدول المنتجة من خارج أوبك إلى 51.1 مليون ب/ي خلال عام 2006 مشكلاً ارتفاعاً بنسبة 1.8 في المائة مقارنة بالعام السابق، ومستأثراً بنسبة 60.3 في المائة من الإجمالي العالمي، أما إنتاج دول منظمة أوبك فقد بلغ 33.7 مليون ب/ي، وهو مستوى منخفض بنحو 300 ألف ب/ي مقارنة بعام 2005.

وقد واجهت الدول الأعضاء في منظمة أوبك تقلبات عديدة في السوق النفطية خلال عام 2006، تمثلت باستمرار تصاعد أسعار النفط العالمية خلال الأشهر الثماني الأولى من العام، مما اضطر دول المنظمة إلى الإنتاج بمعدلات عالية

للتجاوب مع مستوى الطلب على نفوطها ، إلا أن الأسعار عادت وانخفضت بشكل حاد، الأمر الذي استدعى قيام منظمة أوبك باتخاذ إجراءات تقضي بتخفيض المعدل الإنتاجي للدول الأعضاء خلال الشهرين الأخيرين من عام 2006، وذلك للحد من شدة تراجع الأسعار والوصول بها إلى مستويات تلقى القبول من قبل كل من الدول المنتجة والمستهلكة، وقد وصل إجمالي الخفض الذي أقرته المنظمة خلال عام 2006 حوالي 1.6 مليون ب/ي، الملحق ( 4/5 ).

أما بالنسبة للإنتاج العالمي من النفط الخام فقط، فقد بلغ 72.4 مليون ب/ي في عام 2006، وشكل معدل إنتاج الدول العربية مجتمعة من النفط الخام حوالي 23.0 مليون ب/ي في عام 2006 مقابل 22.7 مليون ب/ي في عام 2005، أي بنسبة زيادة بلغت 1.1 في المائة. وساهمت الدول العربية مجتمعة بنسبة 31.7 في المائة من إجمالي إنتاج العالم من النفط الخام عام 2006، مقابل 31.4 في المائة في عام 2005، الملحق (5/5) والشكل (3).

الشكل (3) : تطور إنتاج النفط الخام في الدول العربية، 2002-2006  
(مليون ب/ي)



المصدر : الملحق (5/5).

وبلغ إنتاج الدول العربية من سوائل الغاز الطبيعي خلال عام 2006 حوالي 3.5 مليون ب/ي مشكلا ارتفاعا بنسبة 8 في المائة مقارنة بعام 2005 ، وليستأثر بنحو 41 في المائة من إجمالي الإنتاج العالمي البالغ 8.5 مليون ب/ي خلال العام نفسه.

وعلى مستوى الدول العربية فرادى، ارتفع معدل إنتاج النفط في الإمارات من حوالي 2378 ألف ب/ي لعام 2005 إلى 2591 ألف ب/ي أي بنسبة 8.9 في المائة، كما ارتفع معدل إنتاج النفط في قطر من 766 ألف ب/ي عام 2005 إلى 820 ألف ب/ي أي بنسبة 7.1 في المائة، وفي مصر من حوالي 579 ألف ب/ي إلى 634 ألف ب/ي أي بنسبة

9.5 في المائة، كما ارتفع معدل إنتاج الكويت من حوالي 2572 ألف ب/ي إلى 2644 ألف ب/ي أي بنسبة 2.8 في المائة. وازداد معدل إنتاج السودان من 290 ألف ب/ي عام 2005 إلى 295 ألف ب/ي عام 2006، واليمن من 385 ألف ب/ي إلى 415 ألف ب/ي خلال الفترة نفسها. وفي المقابل تراجع معدل إنتاج البحرين إلى 181 ألف ب/ي في عام 2006 مقابل 187 ألف ب/ي في عام 2005 أي بنحو 3 في المائة، كما تراجع معدل إنتاج النفط خلال الفترة نفسها في السعودية إلى 9208 ألف ب/ي مقابل 9353 ألف ب/ي، أي بنسبة 1.6 في المائة، و تراجع أيضا معدل إنتاج عمان إلى 738 ألف ب/ي مقابل 774 ألف ب/ي لعام 2005.

من جهة أخرى استمرت الزيادة في كميات الغاز الطبيعي المسوق (لا تشمل كميات الغاز المحروق أو المعاد حقنه في المكامن أو الفاقد) في العالم بوتيرة متصاعدة وعلى مدى السنوات السبع الماضية، ليصل إلى حوالي 2837 مليار متر مكعب في عام 2005 مقابل حوالي 2770 مليار متر مكعب في عام 2004، بزيادة قدرها 67 مليار متر مكعب، وبما نسبته 2.4 في المائة. وقد بلغ إجمالي كميات الغاز المسوق في الدول العربية مجتمعة في عام 2005 حوالي 355.2 مليار متر مكعب، مقابل حوالي 321.2 مليار متر مكعب في عام 2004، أي بزيادة نسبتها 10.6 في المائة، وهو ما يشكل نسبة 12.5 في المائة من إجمالي الكميات المسوقة عالميا من الغاز الطبيعي.

وقد ساهم في هذه الزيادة جميع الدول العربية، باستثناء سورية والعراق، بحوالي 34 مليار متر مكعب، أي بما نسبته 50 في المائة من الزيادة العالمية في كميات الغاز الطبيعي المسوق والبالغة 67 مليار متر مكعب في عام 2005. كما ساهمت دول منظمة أوبك غير العربية بنسبة 8 في المائة، والصين بحوالي 7.2 مليار متر مكعب، وبما نسبته حوالي 10.7 في المائة من إجمالي الزيادة العالمية. وقد ساهمت الدول العربية فرادى بنسب متفاوتة، حيث ارتفعت كمية الغاز المسوق للإمارات من حوالي 46.3 مليار متر مكعب في عام 2004 إلى حوالي 46.6 مليار متر مكعب عام 2005، أي بنسبة 0.7 في المائة، كما ارتفعت في الجزائر من حوالي 82.0 مليار متر مكعب إلى حوالي 90.0 مليار متر مكعب، أي بنسبة 9.8 في المائة. وفي السعودية من حوالي 65.7 مليار متر مكعب إلى حوالي 71.2 مليار متر مكعب. كما ساهمت في هذه الزيادة قطر حيث ارتفعت كميات الغاز الطبيعي المسوق من حوالي 39.2 مليار متر مكعب إلى حوالي 43.5 مليار متر مكعب، أي بنسبة 11.1 في المائة، والكويت من حوالي 10.9 مليار متر مكعب إلى حوالي 12.2 مليار متر مكعب، أي بنسبة 11.9 في المائة، وليبيا من حوالي 8.1 مليار متر مكعب إلى حوالي 11.7 مليار متر مكعب.

أما في مصر فقد ارتفعت كميات الغاز الطبيعي المسوق من حوالي 32.4 مليار متر مكعب إلى حوالي 42.0 مليار متر مكعب. وارتفعت في البحرين من حوالي 9.4 مليار متر مكعب عام 2004 إلى حوالي 10.7 مليار متر مكعب عام 2005. وحصلت زيادة طفيفة في كميات الغاز المسوق في عُمان حيث وصلت في عام 2005 إلى حوالي 17.5 مليار متر مكعب مقابل 17.2 مليار متر مكعب في عام 2004. في حين تراجعت كميات الغاز المسوق في سورية من حوالي 5.9 مليار متر مكعب في عام 2004 إلى 5.5 مليار متر مكعب عام 2005، الملحق (6/5).

وفي إطار التعاون العربي في مجال الغاز الطبيعي، يتم في الوقت الحاضر تنفيذ الجزء الثالث من خط الغاز العربي الذي يربط بين الحدود الأردنية و مدينة الريان بالقرب من مدينة حمص في سورية بطول 324 كيلو متر. والجدير بالذكر أن مشروع خط الغاز العربي يهدف إلى ربط شبكة الغاز المصرية من العريش إلى الأردن وسورية ومنها إلى الحدود التركية بطول 1200 كيلو متر، وتقدر تكلفة المشروع بأكثر من 1.2 مليار دولار. وفي السياق نفسه، قارب مشروع دولفين من مراحل الإنجاز النهائية ويتوقع بدء تشغيله مع نهاية النصف الأول من عام 2007، علما بأن مشروع دولفين يتعلق باستخراج ومعالجة الغاز من حقل الشمال القطري وضخه إلى دولة الإمارات عبر خط أنابيب طوله 370 كيلو متر.

## مصادر الطاقة الأخرى

بلغ إنتاج العالم من الفحم حوالي 5852.5 مليون طن عام 2005، واستحوذ إنتاج الفحم الصلب على الجزء الأكبر منه، حيث بلغ إنتاجه 4947 مليون طن. وبلغ عدد المفاعلات النووية العاملة في العالم في نهاية عام 2006 نحو 435 مفاعلا طاقتها الإجمالية 367793 ميغاواط، وقد ولدت المفاعلات العاملة خلال عام 2005 حوالي 2769 تيراواط / ساعة، أي ما يعادل 15.2 في المائة من إجمالي الكهرباء المولدة في العالم. كما بلغ إجمالي الطاقات المركبة من الطاقة الكهرومائية في الدول الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية في عام 2004 حوالي 411.8 جيغاواط، أما في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فقد بلغ إجمالي الطاقة المركبة من الطاقة الكهرومائية في عام 2004 حوالي 428.3 جيغاواط .

وبلغ إجمالي طاقة الرياح التراكمية المركبة في دول الاتحاد الأوروبي الخمس والعشرين 40504 ميغاواط نهاية عام 2005. ووصلت الطاقات الفوتوفولتية المركبة في العالم نهاية عام 2005 إلى حوالي 3700 ميغاواط. وبلغت طاقة الحرارة الجوفية المركبة في العالم عام 2005 لتوليد الكهرباء حوالي 8912 ميغاواط. ووصلت طاقة الكتلة الحيوية المركبة في الدول الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية عام 2004 إلى حوالي 17956 ميغاواط. أما إجمالي طاقة المد والجزر والمحيطات المركبة في الدول الأعضاء في الوكالة فقد بلغت في عام 2004 حوالي 261 ميغاواط دون تغيير عن الأعوام السابقة.

وعلى المستوى العربي، تشكل الطاقات المتجددة في الدول العربية نسبة 7.3 في المائة من إجمالي الطاقة الكهربائية، منها 7.0 في المائة طاقة كهرومائية، ويتوزع الباقي والبالغ 0.3 في المائة بين طاقة الرياح والطاقة الشمسية والطاقة الحيوية. وتعد الطاقة الحيوية (الخشب وبعض المخلفات الزراعية) المصدر الرئيسي المتجدد للطاقة في المناطق النائية من الدول العربية. وتشكل السخانات المائية في المجتمعات الحضرية حوالي 0.01 في المائة من إجمالي الإمدادات بالطاقة. ويبلغ مجمل أنظمة التسخين الشمسية 1000 متر مربع في الجزائر، و500 ألف متر مربع في مصر، و60 ألف متر مربع في المغرب، و110 ألف متر مربع في تونس.



وتشكل الطاقة الكهرومائية مصدراً محدوداً للطاقة في الدول العربية نظراً لمحدودية المياه والأنهار في المنطقة، ويقدر إنتاج الطاقة الكهرومائية في تلك الدول بحوالي 28 ألف جيغاوات/ ساعة أي حوالي 11 في المائة من إنتاج الكهرباء في العالم العربي، وهي نسبة آخذة في التراجع نتيجة تزايد الإنتاج باستخدام مصادر الطاقة الأحفورية. وفي مصر، يستخدم إنتاج الكهرباء الطاقة الكهرومائية بنسبة 16 في المائة والغاز الطبيعي بنسبة 84 في المائة، وفي سورية، يبلغ إجمالي الطاقات الكهربائية المركبة حوالي 7.5 جيغاوات معظمها من محطات توليد تعمل على زيت الوقود والغاز، فيما تبلغ حصة الطاقة الكهرومائية 1.9 جيغاوات، تأتي من محطات التوليد على نهري الفرات والعاصي.

وفيما يتعلق بإجمالي الطاقة المركبة لطاقة الرياح، تأتي مصر في المركز الأول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث وصل فيها الإنتاج إلى حوالي 230 ميغاوات، ويجري حالياً العمل على تركيب محطة جديدة بطاقة إنتاج تبلغ 80 ميغاواط.

تتوفر لدى بعض دول الخليج العربية محطات صغيرة تعمل بالطاقة الشمسية لتحلية المياه. كما يتم استغلال الطاقة الشمسية في تسخين المياه في بعض الدول العربية، (وبشكل واسع في الأردن) وذلك عن طريق سخانات الشمسية. ويتم في الوقت الحاضر تنفيذ عدد من المشاريع المرتبطة بمجالات الطاقة الكهروضوئية وتوليد الطاقة الشمسية في بعض الدول العربية، مثل مشروع إنشاء مصنع بمواصفات عالمية في أبوظبي لإنتاج مادة البولي سييليكون والذي سيوفر المدخلات اللازمة والمواد الأساسية لتصنيع خلايا ووحدات الكهرباء الضوئية. وتسعى حكومة الجزائر إلى الالتزام بتطوير الطاقة الشمسية من أجل زيادة نسبة الطاقة الشمسية لتصل إلى 5 في المائة من إنتاج الكهرباء الكلي بحلول عام 2010. كما تسعى مصر إلى تنفيذ مشاريع لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بطاقة تصل إلى 150 ميغاوات بحلول عام 2009.

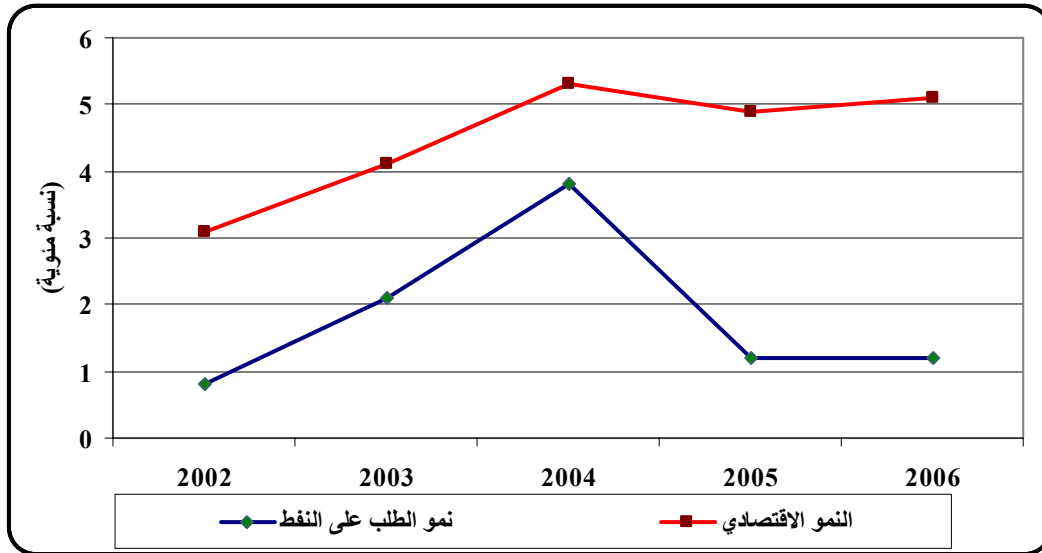
## الطلب على الطاقة

### الطلب العالمي

بلغ إجمالي الطلب على الطاقة في العالم خلال عام 2006 حوالي 217 مليون برميل مكافئ نפט يومي (10878 مليون طن مكافئ نפט سنوياً)، استأثرت الدول الصناعية بحصة 51.1 في المائة منه مقابل نحو 9.6 في المائة للدول المتحولة، و39.3 في المائة لبقية دول العالم. وقد شكل الطلب على النفط حوالي 35.8 في المائة من الإجمالي العالمي لمصادر الطاقة المختلفة، وبلغت حصة الفحم نحو 28.4 في المائة، والغاز الطبيعي 23.7 في المائة، والطاقة الكهرومائية 6.3 في المائة، وأخيراً الطاقة النووية 5.8 في المائة.

ولقد وصل إجمالي الطلب العالمي على النفط إلى 84.3 مليون ب/ي خلال عام 2006، أي بارتفاع قدره 1 مليون ب/ي، وبنسبة 1.2 في المائة مقارنة بالعام السابق. والجدير بالذكر أن الدول النامية قادت هذا النمو في الطلب، فاستأثرت الصين وحدها بنسبة 8.4 في المائة من إجمالي الزيادة في الطلب العالمي، والهند بنحو 3.2 في المائة من تلك الزيادة. وتأثر استهلاك النفط بعوامل عديدة ومتشابكة في آن واحد، اختلفت في طبيعتها تأثيراتها، منها أحوال الطقس التي تشهدها مناطق الاستهلاك الرئيسية، والارتفاع الموسمي على بعض المنتجات كمنتج الغازولين الذي يرتفع الطلب عليه خلال فصل الصيف الذي يتزايد فيه استخدام السيارات بشكل ملحوظ. وتظل معدلات النمو الاقتصادي تشكل العامل الرئيسي المؤثر على النمو الحاصل في الطلب على النفط، وقد كان ذلك التأثير جليا في بداية عام 2006، الشكل (4).

الشكل (4) : نمو الاقتصاد العالمي والنمو في الطلب على النفط، 2006-2002



المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول (أوبك).

وعلى مستوى المجموعات الدولية، انخفض إجمالي طلب مجموعة الدول الصناعية في عام 2006 بنحو 100 ألف ب/ي ليصل إلى 49.5 مليون ب/ي ويستحوذ على حصة 58.7 في المائة من إجمالي الطلب العالمي على النفط، بينما ارتفع طلب الدول النامية ليصل إلى 30.1 مليون ب/ي وتبلغ حصتها 35.7 في المائة، وحافظت الدول المتحولة على حصة مقارنة لحصتها السابقة، أي 4.7 مليون ب/ي والتي تشكل حوالي 5.6 في المائة من إجمالي الطلب العالمي خلال عام 2006، الجدول (1).

**الجدول رقم (1)**  
**الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية**  
**2006 – 2002**

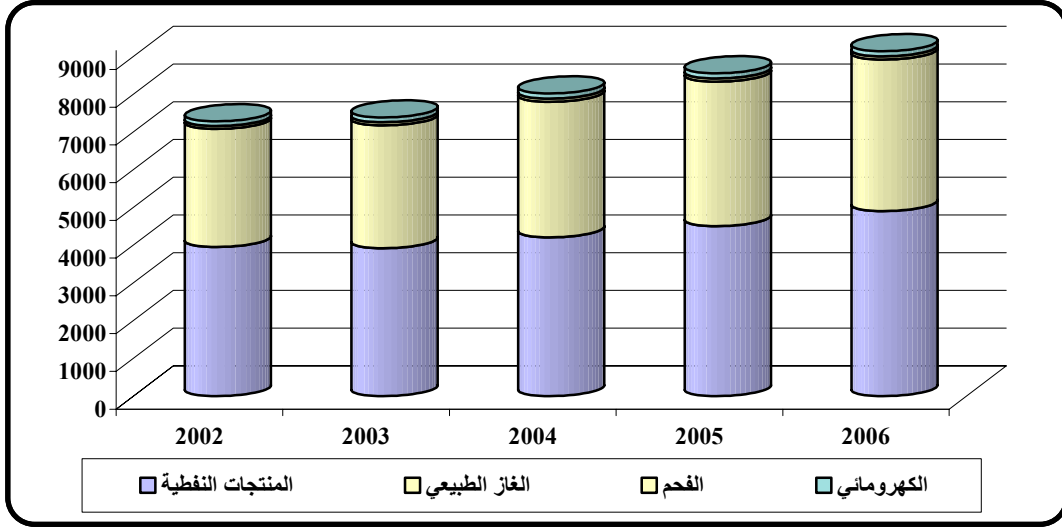
* 2006	2005	2004	2003	2002	
49.5 (0.2)	49.6 0.4	49.4 1.9	48.5 1.3	47.9 0.0	<b>الدول الصناعية</b> مليون ب/ي الزيادة السنوية (في المائة)
30.1 3.8	29.0 2.9	28.2 7.6	26.2 3.6	25.3 3.3	<b>الدول النامية</b> مليون ب/ي الزيادة السنوية (في المائة)
4.7 0.0	4.7 0.0	4.7 2.2	4.6 2.2	4.5 (4.3)	<b>الدول المتحولة</b> مليون ب/ي الزيادة السنوية (في المائة)
<b>84.3</b> <b>1.2</b>	<b>83.3</b> <b>1.2</b>	<b>82.3</b> <b>3.8</b>	<b>79.3</b> <b>2.1</b>	<b>77.7</b> <b>0.8</b>	<b>إجمالي العالم</b> مليون ب/ي الزيادة السنوية (في المائة)

\* بيانات أولية.  
ملاحظة : الأرقام بين قوسين تعني سالبا.  
المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول (أوابك).

### الطلب على الطاقة في الدول العربية

تشير تقديرات الطلب على الطاقة في الدول العربية إلى أن زخم الارتفاع في معدلاته الذي بدأ في عام 2004 لم يستمر بالاندفاع بالوتيرة نفسها في عام 2006، وبالرغم من المعدلات العالية نسبيا التي تحققت في عام 2005 ثم في عام 2006، إلا أنها جاءت دون معدل الزيادة الكبير الذي سبق تسجيله في عام 2004، حيث تشير البيانات المتاحة إلى أن إجمالي الطلب على الطاقة قد ازداد بمعدل 6.8 في المائة في عام 2006، بالمقارنة مع 6.7 في المائة في عام 2005، و8.6 في المائة في عام 2004 ليصل إجمالي طلب الدول العربية على مصادر الطاقة المختلفة إلى 9.1 مليون ب م ن ي في عام 2006 مقارنة بحوالي 8.6 مليون ب م ن ي في عام 2005، الشكل (5).

الشكل (5) : تطور الطلب على الطاقة في الدول العربية ، 2002-2006  
( ألف ب م ن ي )



المصدر : الملحق (7/5).

ومن المعروف أن الزيادة في الطلب على الطاقة تأتي حصيلة تفاعل التغيرات في ثلاثة عوامل أساسية، وهي معدل النمو الاقتصادي والأسعار والسكان. وبالنظر إلى العاملين الأول والثاني يتبين تأثيرهما الإيجابي على زيادة الطلب في الدول العربية خلال عام 2006. أما فيما يتعلق بمعدلات النمو السكاني، فتعتبر بعض الدول العربية من أكثر الدول ذات المعدلات العالية، إلا أن المتوسط العام لزيادة عدد السكان في الدول العربية قد تباطأ نسبياً خلال الفترة 2004-2006، مما قد يفسر عدم استمرار الاتجاه التصاعدي الكبير في استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2005 ثم في عام 2006 مقارنة بعام 2004.

وعلى مستوى الدول العربية فرادى، تجاوز معدل النمو في الطلب على الطاقة نسبة 6 في المائة، في كل من الجزائر (6.2 في المائة)، السعودية (9.1 في المائة)، وقطر (8.7 في المائة). وتراوح معدل النمو ما بين 4 في المائة إلى 6 في المائة في كل من الإمارات (5 في المائة)، تونس (5.5 في المائة)، سورية (5.7 في المائة)، الكويت (5.9 في المائة)، وليبيا (4.2 في المائة)، في حين لم يتجاوز معدل النمو 4 في المائة في كل من البحرين (3.6 في المائة)، مصر (3.0 في المائة)، والعراق (2.8 في المائة).

ولا يزال متوسط استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية متواضعا على الرغم من الارتفاع الملموس في إجمالي الطلب على الطاقة فيها، إذ بلغ معدل الزيادة في الطلب على الطاقة في الدول العربية 5.8 في المائة سنويا خلال الفترة 2002-2006، بينما بلغ معدل الزيادة في عدد السكان 2.1 في المائة سنويا خلال الفترة نفسها. وكانت حصيلة تفاعل هذين العاملين أن ازداد متوسط استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية بمعدل 4.1 في المائة سنويا خلال الفترة ليصل إلى 10.7 برميل مكافئ نفط ب م ن في عام 2006 مقابل 9.1 ب م ن في عام 2002.

وعند مقارنة استهلاك الفرد من الطاقة على المستوى الدولي نجد ان الدول العربية تحتل موقعا وسطا بين دول قل استهلاكها عن 10 برميل مكافئ نפט مثل الصين (9.1 ب م ن)، والبرازيل (8.1 ب م ن)، والهند (3.9 ب م ن)، ودول تخطى استهلاكها 10 ب م ن، مثل فنزويلا (15.7 ب م ن)، واليابان (30.5 ب م ن)، وأستراليا (41.3 ب م ن)، والولايات المتحدة الأمريكية (58 ب م ن)، ويتساوى تقريبا مع استهلاك الفرد في المكسيك (11 ب م ن).

## الطلب على الطاقة وفق المصدر

تتباين الدول العربية بشكل ملحوظ من ناحية درجة ما تمتلكه من احتياطات مصادر الطاقة المختلفة، وبالتالي تتفاوت لديها الأهمية النسبية لهذه المصادر تبعا لدرجة توفرها ومن ثم استغلالها، إلا أن السمة الغالبة لميزان الطاقة في الدول العربية، بوجه عام، هي سيطرة المصادر البترولية (النفط والغاز الطبيعي). ويمثل النفط المصدر الأساسي الأول الذي تعتمد عليه الدول العربية لتغطية متطلبات الطاقة فيها حيث لبي 53.6 في المائة من إجمالي طلبها على الطاقة في عام 2006. ويأتي الغاز الطبيعي في المركز الثاني حيث بلغت حصته 43.9 في المائة من إجمالي الطلب في عام 2006. ونظرا لاختلاف درجة توفر واستغلال الغاز الطبيعي بين الدول العربية، فإن الأهمية النسبية للغاز الطبيعي تختلف من دولة عربية إلى أخرى.

وتقوم مصادر الطاقة الأخرى، وهي الطاقة الكهرومائية والفحم، بدور ثانوي ومتناقص بصورة مستمرة إذ لا تتجاوز حصتهما معا 2.5 في المائة في عام 2006 مقابل 2.8 في المائة في عام 2002. ويمثل طلب المملكة العربية السعودية حوالي 27.7 في المائة من إجمالي الطلب على الطاقة في الدول العربية في عام 2006، وتأتي مصر في المركز الثاني بنسبة 12.6 في المائة، والإمارات في المركز الثالث بنسبة 10.7 في المائة، ثم الجزائر بنسبة 8.4 في المائة، والعراق بنسبة 5.9 في المائة، وقطر بنسبة 5.5 في المائة، الملحق (7/5).

## النفط ومنتجاته

شهد عام 2006 زيادة كبيرة في الطلب على النفط ومنتجاته في الدول العربية إذ بلغ معدل النمو حوالي 8.8 في المائة بالمقارنة مع 7 في المائة في عام 2005. وعند إلقاء نظرة شاملة على الطلب على المنتجات البترولية في الدول العربية خلال الفترة 2002-2006 يتبين أنه قد ازداد بمعدل 5.5 في المائة سنويا ليصل إلى 4.9 مليون ب م ن في عام 2006 مقابل 4.0 مليون ب م ن في عام 2002. وجاءت الزيادة في الطلب في عام 2006 بصورة رئيسية من أربع دول، وهي السعودية، ومصر، والإمارات، والجزائر حيث بلغ حجم الزيادة في السعودية 140 ألف ب م ن ي، وفي مصر 45 ألف ب م ن ي، وفي الإمارات 35 ألف ب م ن ي، وفي الجزائر 25 ألف ب م ن ي. وعلى الرغم من هذا التزايد فقد تراجع حصة المنتجات البترولية في إجمالي الطلب على الطاقة في الدول العربية خلال الفترة

2006-2002 إذ بلغت حصتها 53.6 في المائة في عام 2006 مقابل 54.3 في المائة في عام 2002. وبالإضافة يلاحظ أن حصة الدول العربية من إجمالي الطلب على المنتجات البترولية في العالم في عام 2005 قد بلغت 6.8 في المائة، في حين بلغت حصة الدول الصناعية 61.3 في المائة مقابل 26.7 في المائة للدول النامية و 5.2 في المائة للدول المتحولة.

ومن ناحية التوزيع النسبي للطلب على المنتجات البترولية في الدول العربية في عام 2006 يحتل زيت الغاز/الديزل المرتبة الأولى، مشكلاً نسبة 32 في المائة من إجمالي طلب المنتجات. ويأتي الغازولين في المرتبة الثانية مستأثراً بنسبة 20 في المائة، يليه في المرتبة الثالثة زيت الوقود الذي استحوذ على نسبة 18.9 في المائة، ثم غاز البترول المسال بحصة وصلت إلى 9.1 في المائة، وكانت نسبة وقود الطائرات 4.9 في المائة، وأخيراً الكيروسين بحصة 2.6 في المائة. ولا يزال النفط الخام مستخدماً بصورة مباشرة كوقود في محطات الكهرباء في عدد من الدول العربية، حيث بلغت حصته 7.4 في المائة من إجمالي الطلب.

## مصادر الطاقة الأخرى

**الغاز الطبيعي :** تبذل الدول العربية جهوداً كبيرة لرفع مستوى استغلالها للغاز الطبيعي الذي يشكل المصدر الأساسي الثاني في موازين الطاقة فيها. وكان من نتائج هذه الجهود أن ارتفع الطلب على الغاز الطبيعي بمعدل 6.5 في المائة سنوياً خلال الفترة 2002-2006، ليصل إلى 4.0 مليون ب ن م ي في عام 2006 مقابل 3.1 مليون ب ن م ي في عام 2002. ورغم هذه الزيادة الملموسة في الطلب على الغاز الطبيعي، إلا أن التغيير في مساهمته في إجمالي الطلب على الطاقة جاء متواضعاً نسبياً حيث بلغت حصته 43.9 في المائة في عام 2006 مقابل 42.9 في المائة في عام 2002. وقد استأثرت السعودية بنسبة 24.7 في المائة من إجمالي طلب الدول العربية على الغاز الطبيعي في عام 2006، وتليها الإمارات بحصة 14.9 في المائة، ومصر بحصة 12.9 في المائة، وكل من الجزائر وقطر بحصة 11.2 في المائة لكل منهما، والبحرين بحصة 5.9 في المائة.

**الطاقة الكهرومائية :** تساهم الطاقة الكهرومائية مساهمة محدودة في موازين الطاقة في الدول العربية نظراً لمحدودية المصادر المائية. وتتحصر إمكانيات توليد الطاقة الكهربائية باستخدام المساقط المائية في عدد قليل من الدول العربية التي تتمثل في مصر والعراق وسورية والسودان والجزائر ولبنان. وتراجعت حصة الطاقة الكهرومائية في إجمالي الطلب على الطاقة في الدول العربية من 1.8 في المائة في عام 2002 إلى 1.5 في المائة في عام 2006. ويقدر حجم الطاقة الكهرومائية المستهلكة في الدول العربية بحوالي 136 ألف ب ن م ي في عام 2006 مقابل 133 ألف ب ن م ي في عام 2002. وتعتبر مصر هي الدولة العربية الرئيسية في إمكانيات إنتاج واستهلاك الطاقة الكهرومائية، ويقدر حجم استهلاكها 65 ألف ب ن م ي.

**الفحم:** يستهلك الفحم في الدول العربية بصورة أساسية في دولة واحدة وهي المغرب التي يقدر استهلاكها منه بحوالي 75 ألف ب م ن ي في عام 2006، وتليها مصر بحوالي 9 آلاف ب/م/ن/ي. ويقدر إجمالي استهلاك الدول العربية من الفحم بحوالي 90 ألف ب م ن ي. وتغطي هذه الكمية أقل من 1 في المائة من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2006.

### الطلب النهائي<sup>(1)</sup> على الطاقة وفق القطاعات

يعد القطاع الصناعي القطاع الرئيسي المستهلك للطاقة في الدول العربية حيث وصلت حصته إلى 44.9 في المائة من إجمالي الطلب النهائي على الطاقة في عام 2004، وفي الوقت نفسه بلغت حصة قطاع المواصلات نحو 32.1 في المائة، بينما بلغت حصة القطاعات الأخرى مجتمعة، وهي القطاع المنزلي والقطاع التجاري والقطاع الزراعي، 22.9 في المائة.

وتساهم المنتجات البترولية والغاز الطبيعي بنسب متساوية تقريباً في تلبية متطلبات القطاع الصناعي من الطاقة في الدول العربية، حيث تغطي المنتجات البترولية 46.3 في المائة من متطلبات هذا القطاع في عام 2004 مقابل 46.1 في المائة للغاز الطبيعي. وبلغت حصة الكهرباء 6.7 في المائة وحصة الفحم 0.9 في المائة. وتمثل المنتجات البترولية المصدر الوحيد تقريباً لتلبية متطلبات قطاع المواصلات من الطاقة في الدول العربية، إذ بلغت حصتها 99.9 في المائة من الطلب النهائي لهذا القطاع من الطاقة في عام 2004، وتلعب الكهرباء دوراً ضئيلاً حيث لا تتجاوز حصتها 0.1 في المائة. ويشكل طلب قطاع المواصلات على المنتجات البترولية حوالي ثلث (32.1 في المائة) الطلب النهائي من الطاقة في الدول العربية في عام 2004.

وتعتمد بقية القطاعات الاقتصادية (القطاع المنزلي والقطاع التجاري والقطاع الزراعي)، على الكهرباء بالدرجة الأولى لتلبية متطلباتها من الطاقة في عام 2004 حيث بلغت حصة الكهرباء 48.2 في المائة من الطلب النهائي لهذه القطاعات مجتمعة. وتأتي المنتجات البترولية في المرتبة الثانية حيث غطت 43.6 في المائة من متطلبات هذه القطاعات، ويلبي الغاز الطبيعي 8.2 في المائة، الجدول رقم (2).

(1) الطلب النهائي من الطاقة، هو ما يصل إلى المستهلك النهائي (القطاعات الاقتصادية) من مصادر الطاقة المختلفة، وهو عبارة عن الفارق بين إجمالي الطلب على الطاقة الأولية من ناحية، وإجمالي المستخدم منها في القطاع الوسيط المتمثل في قطاع التكرير وقطاع الكهرباء وقطاع تحويل الطاقة، بالإضافة إلى الاستخدام الذاتي لمنشآت الطاقة من ناحية أخرى.

**الجدول رقم (2)**  
**التوزيع النسبي للطلب النهائي على الطاقة وفق المصدر والقطاعات في الدول العربية**  
**عام 2004**

الإجمالي	القطاعات الأخرى*	قطاع المواصلات	القطاع الصناعي	
62.9	10.0	32.1	20.8	النفط
22.6	1.9	0.0	20.7	الغاز الطبيعي
14.1	11.0	0.0	3.0	الكهرباء
0.4	0.0	0.0	0.4	الفحم
100.0	22.9	32.1	44.9	إجمالي الطاقة

\* القطاع المنزلي والتجاري والزراعي.  
المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك).

## اتجاهات الأسعار

### أسعار النفط الخام

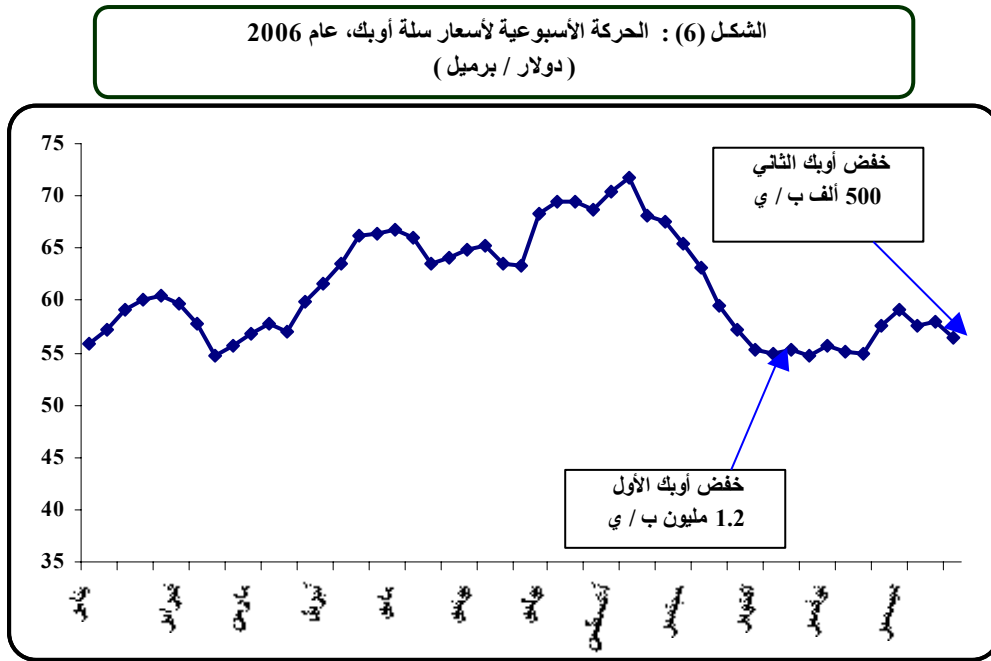
شهدت أسعار النفط الخام تطورات ملحوظة خلال عام 2006، فقد استمرت المستويات الإسمية لأسعار النفط في الارتفاع خلال الفترة من يناير إلى أغسطس من عام 2006 لتصل إلى أرقام غير مسبوقه تخطت سقف 72 دولار/ برميل في بداية شهر أغسطس 2006، كما تخطى السعر الفوري لنفط خام برنت سقف 78 دولار/ برميل خلال الفترة نفسها، بينما تجاوز سعر خام غرب تكساس الأمريكي عتبة 78.0 دولار/ برميل خلال منتصف شهر يوليو 2006. بعدها انخفضت الأسعار وبشكل حاد ليصل المعدل الشهري لسعر سلة أوبك إلى 55 دولار/ برميل خلال شهر أكتوبر 2006.

ويعود النمط المتذبذب لحركة الأسعار خلال عام 2006 إلى عوامل عديدة ومتغيرة دفعت الأسعار باتجاهات مختلفة. ويعود ارتفاع أسعار النفط العالمية خلال الأشهر الثمان الأولى من عام 2006 بالأساس إلى التوترات الجيوسياسية التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط والمتمثلة في الملف النووي الإيراني، والتدهور المستمر في الوضع الأمني في العراق، والعدوان على لبنان، بالإضافة إلى الاضطرابات وأعمال العنف في نيجيريا . كما ساهم في ذلك الارتفاع التوقعات غير المبرمجة في الإنتاج خلال العام، و التي من أهمها إعلان شركة البترول البريطانية، إغلاق طاقة 400 ألف ب/ي من إنتاج حقل " برودو بي" في ألاسكا بهدف إجراء عمليات صيانة للأنايبب. وموجات البرد التي اجتاحت أوروبا في بداية العام والتي أدت إلى تعطيل جزء من الإنتاج الروسي، وأخيرا ارتفاع الطلب العالمي على الغازولين، وبالأخص في السوق الأمريكية .



أما انخفاض الأسعار خلال الأشهر المتبقية من عام 2006 فإنه يعود لعدة أسباب منها ظهور بوادر إنهاء العدوان على لبنان. ومن العوامل الرئيسية الأخرى التي ساهمت بشكل رئيسي في انخفاض الأسعار، ارتفاع المخزونات النفطية العالمية، بالأخص في أمريكا، ووصولها إلى مستويات قياسية تفوق معدلاتها للسنوات الخمس الماضية.

ولقد وصل المعدل السنوي لسعر سلة أوبك خلال عام 2006 إلى 61.0 دولار/ برميل مقارنة بنحو 50.6 دولار/ برميل خلال عام 2005، أي بزيادة 10.4 دولار/ برميل تمثل 20.6 في المائة، الملحق (8/5) والشكل (6).



المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول (أوبك).

كما شهدت الأسعار العالمية للخامات الأخرى كخام برنت وخام غرب تكساس ارتفاعاً في مستوياتها خلال عام 2006 حيث ارتفع الأول بنسبة 19.7 في المائة ليصل إلى 65.1 دولار للبرميل ، بينما ارتفع الثاني بنسبة 16.8 في المائة ليبلغ 66 دولار للبرميل .

وفيما يتعلق بالمخزونات النفطية العالمية ( التجارية والاستراتيجية)، فقد شهدت خلال عام 2006 ارتفاعاً مهماً لتصل إلى حوالي 6624 مليون برميل في نهاية السنة أي بزيادة تمثل حوالي 3.5 في المائة مقارنة بإجمالي المخزونات في نهاية عام 2005. وبلغ المخزون التجاري العالمي 5039 مليون برميل في نهاية عام 2006، بزيادة 190 مليون برميل مقارنة بمستوى المخزون في نهاية عام 2005 والتي تمثل حوالي 4 في المائة. ويشكل المخزون التجاري في الدول الصناعية الجزء الأعظم من إجمالي المخزون التجاري العالمي وبنسبة وصلت إلى أكثر من 53 في المائة في نهاية عام

2006، حيث بلغ إجمالي المخزون التجاري للدول الصناعية 2706 مليون برميل خلال تلك الفترة، بزيادة 116 مليون برميل، والتي تمثل حوالي 4.5 في المائة مقارنة بمستوى المخزون في نهاية عام 2005.

وبالنسبة للمخزون الاستراتيجي الأمريكي فقد بلغ 689 مليون برميل في نهاية الربع الرابع من عام 2006 بزيادة طفيفة مقدارها 3 مليون برميل، أي 0.4 في المائة مقارنة بمستوى المخزون في نهاية الربع الرابع من العام السابق. والجدير بالذكر، أن الإدارة الأمريكية قامت بعرض بيع أو إقراض كميات من المخزون الاستراتيجي للشركات للتعويض عن خسارتها بعد إعلان شركة البترول البريطانية عن إغلاق طاقة إنتاجية بواقع 400 ألف ب/ي في حقل برودوبي في ألاسكا، الملحق (9/5).

أما فيما يخص أسعار النفط المختلفة للدول العربية، فقد شهدت ارتفاعاً في مستوياتها، إذ ارتفع معدل سعر الخام العربي الخفيف السعودي بواقع 10.9 دولار للبرميل خلال عام 2006 مقارنة بعام 2005، ليصل إلى 61.1 دولار/ برميل، كما ارتفع سعر خليط الصحراء الجزائري بمقدار 11.5 دولار/ برميل ليصل 66.1 دولار/ برميل، وخام مريان الإماراتي بنحو 12 دولار/ برميل ليلبغ 66.1 دولار/ برميل عام 2006، والسدرة الليبي والخام الكويتي والبصرة العراقي بنحو 10.8 دولار و10.2 دولار و9.7 دولار للبرميل على التوالي ليصل الأول إلى 63.4 دولار والثاني إلى 58.9 دولار والأخير إلى 58.0 دولار/ برميل في عام 2006، الجدول رقم (3).

### الجدول رقم (3) أسعار بعض النفط العربية، عامي 2005 و2006 (دولار / برميل)

أنواع الخامات	2005	2006	نسبة الارتفاع (في المائة)
العربي الخفيف السعودي	50.2	61.1	21.7
خام مريان الاماراتي	54.1	66.1	22.2
خليط الصحراء الجزائري	54.6	66.1	21.1
الخام الكويتي	48.7	58.9	20.9
السدرة الليبي	52.6	63.4	20.5
البصرة العراقي	48.3	58.0	20.1
قطر البحري	50.5	62.6	24.0
خليط السويس المصري	47.7	59.1	23.9
عُمان	50.5	62.6	24.0

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك).

وعند احتساب أسعار النفط بالقيمة الحقيقية (أسعار عام 1995) وبعد تعديل سعر سلة أوبك وفق مخفض الناتج المحلي الإجمالي للدول الصناعية، يتضح أن معدل سعر السلة لعام 2006 يصبح 50.9 دولار/ برميل مرتفعاً بواقع 7.8 دولار/ برميل، أي بنسبة 18 في المائة مقارنة بعام 2005، الملحق (10/5).

## الأسعار الفورية للمنتجات النفطية

طرأت زيادة كبيرة على أسعار المنتجات النفطية المختلفة خلال عام 2006 في جميع الأسواق الرئيسية في العالم وبنسب متفاوتة حسب السوق ونوع المنتج. فقد بلغ معدل سعر الغازولين في الخليج الأمريكي 77.6 دولار/ برميل في عام 2006، وفي سوق روتردام وصل معدل السعر إلى 72.9 دولار/ برميل أي بزيادة تمثل حوالي 15.5 في المائة و16.7 في المائة على التوالي بالمقارنة مع عام 2005. أما بالنسبة لسوق سنغافورة، فقد وصل معدل السعر إلى 72.3 دولار/ برميل خلال عام 2006، بزيادة تمثل 18.3 في المائة مقارنة بأسعار عام 2005. وتعزى أسباب ارتفاع أسعار الغازولين إلى الارتفاع في الطلب العالمي على هذا المنتج من جهة، بالأخص في السوق الأمريكية، وإلى النقص في طاقات التكرير، وخاصة التحويلية منها، في الأسواق المذكورة من جهة أخرى.

واتصفت أسعار زيت الغاز خلال عام 2006 بمستويات أعلى نسبياً في معظم الأسواق مقارنة بأسعار المنتجات الأخرى خلال العام المذكور نظراً لأن المنتج المذكور يكثر الطلب عليه صيفاً وشتاءً، وخصوصاً في قطاع المواصلات وقطاع التدفئة والتبريد. وقد استأثرت سوق سنغافورة بأعلى نسبة زيادة في أسعار المنتج المذكور حيث بلغت 20.2 في المائة مقارنة بمعدل عام 2005، ليصل معدل السعر إلى 82.1 دولار/ برميل خلال السنة. ووصل معدل السعر في السوق الأمريكية إلى 81.6 دولار/ برميل، وأخيراً في سوق روتردام إلى 80.1 دولار/ برميل.

وارتفعت أسعار زيت الوقود خلال عام 2006 بنسبة أعلى من المنتجين السابقين، وذلك في جميع الأسواق، ليصل معدل السعر خلال عام 2006 في سوق سنغافورة إلى 46.4 دولار/ برميل، وفي السوق الأمريكية إلى 45.6 دولار/ برميل، وأخيراً في سوق روتردام إلى 43.4 دولار/ برميل.

**أما فيما يتعلق بتطور أسعار المنتجات النفطية في الدول العربية، فقد قامت بعض الدول العربية برفع أسعار الغازولين في عام 2006، وذلك في خطوة منها إلى تخفيض تكاليف الدعم المالي الحكومي لاستهلاك هذا المنتج. فعلى سبيل المثال لا الحصر، رفعت الإمارات أسعار الغازولين بنسبة 31 في المائة في سبتمبر 2005 ليصل سعر اللتر إلى 0.46 دولار أمريكي. و الأردن بنسبة 11 في المائة في مارس 2006 ليصل سعر اللتر إلى 0.61 دولار أمريكي. و تونس بنسبة 5 في المائة في يوليو 2006 ليصل سعر اللتر إلى 0.77 دولار أمريكي. و رفعت سورية السعر بنسبة 20 في المائة في**

يناير 2006 ليصل إلى 0.59 دولار أمريكي، وفي مصر بنسبة 30 في المائة في يوليو 2006 ليصل إلى 0.23 دولار أمريكي. وفي المقابل قامت السعودية بخفض السعر بنسبة 33 في المائة في مايو 2006 ليصل سعر اللتر إلى 0.16 دولار أمريكي.

ومن جانب آخر، تشير المعلومات إلى قيام مصر بزيادة أسعار كل من الكيروسين وزيت الغاز / الديزل بنسبة 87.5 في المائة، بينما وصلت الزيادة إلى أكثر من 20 ضعف بالنسبة لسعر غاز البترول المسال. كما لجأت المغرب إلى زيادة أسعار المنتجات البترولية في فبراير 2006 حتى تعكس الزيادة في أسعار النفط الخام، وأصبح سعر زيت الوقود الصناعي 360 دولار للطن بدلا من 314 دولار، وأصبح سعر زيت الغاز 0.81 دولار للتر بدلا من 0.76 دولار، الجدول رقم (4).

#### الجدول رقم (4) الأسعار المحلية للمنتجات البترولية للمستهلك في بعض الدول العربية في عام 2006 (سنت / لتر)

زيت الغاز / الديزل	الكيروسين المنزلي	غازولين السيارات		
		عادي	ممتاز	
45	36	38	46	الإمارات
19	7	21	27	البحرين
28	14	77	77	تونس
19	-	29	31	الجزائر
6.67	12	-	16	السعودية
14	46	-	59	سورية
17	15	18	19	قطر
19	19	21	22	الكويت
11	6	8	12	ليبيا
13	13	16	23	مصر
26	26	61	74	الأردن
81	-	-	128	المغرب

وفق سعر صرف الدولار لعام 2005.  
المصدر: تقرير الأمين العام السنوي 2006، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك).

وعند مقارنة أسعار الغازولين في الدول العربية مع بعض بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يلاحظ ارتفاعه الملحوظ في بلدان المنظمة. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى الضرائب المرتفعة المفروضة على هذا المنتج حيث تراوحت ما بين 13 في المائة في الولايات المتحدة الأمريكية وإلى 66 في المائة في المملكة المتحدة. فقد وصل السعر النهائي للغازولين خلال شهر ديسمبر 2006 في المملكة المتحدة إلى 1.88 دولار للتر وهو الأعلى من بين بلدان المنظمة، وفي ألمانيا إلى 1.86 دولار للتر، وإلى 1.77 دولار للتر في كل من فرنسا وإيطاليا، وإلى 1.44 دولار للتر في إسبانيا، و1.13 دولار للتر في اليابان، و1.02 دولار للتر في كندا، وإلى أدنى مستوى له وهو 0.82 دولار للتر في الولايات المتحدة الأمريكية.

## أسعار شحن النفط الخام

لم يطرأ تغيير كبير على أسعار شحن النفط الخام للناقلات الكبيرة بحمولة 200-300 ألف طن ساكن خلال عام 2006 بالمقارنة مع معدلات عام 2005. حيث بلغ معدل سعر الشحن خلال عام 2006 لشحنات النفط المتجهة من موانئ الخليج العربي إلى الشرق للناقلات الكبيرة 101 نقطة على المقياس العالمي<sup>(2)</sup>، وبانخفاض طفيف نسبياً أي بأقل من 1 في المائة مقارنة بمعدل سعر الشحن لعام 2005. أما بالنسبة لمعدل أسعار الشحن للشحنات المتجهة من الخليج العربي إلى الغرب وبنفس الحمولة من الناقلات الكبيرة فقد وصل خلال عام 2006 إلى 83 نقطة على المقياس العالمي، وبانخفاض مقداره حوالي 6.7 في المائة مقارنة بمعدل عام 2005.

من جهة أخرى، طرأ انخفاض كبير على أسعار الشحن ضمن منطقة البحر الأبيض المتوسط والناقلات الصغيرة أو متوسطة الحجم (40-70 ألف طن ساكن)، حيث وصل معدل سعر الشحن خلال عام 2006 إلى 167 نقطة على المقياس العالمي، وبانخفاض يمثل حوالي 27 في المائة مقارنة بمعدل عام 2005.

### قيمة الصادرات النفطية للدول العربية<sup>(3)</sup>

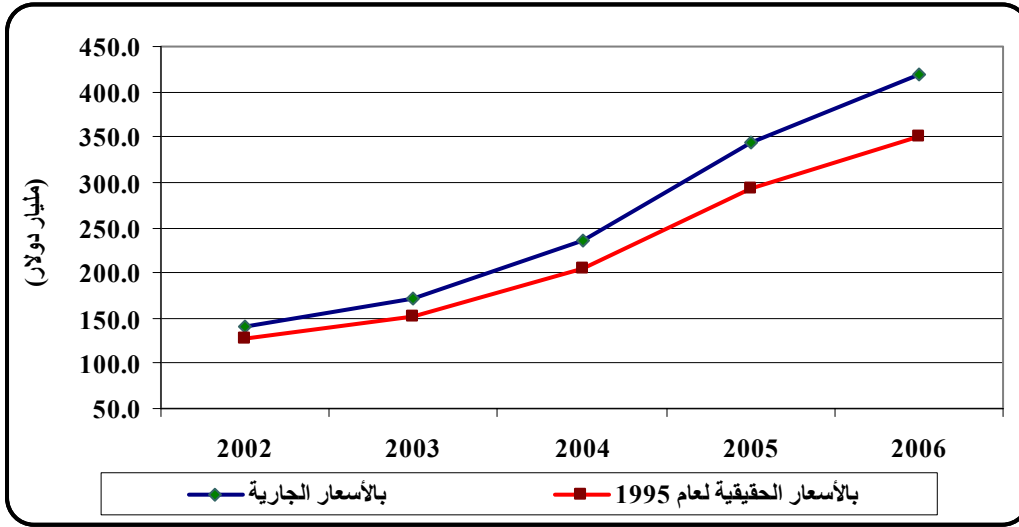
حققت الدول العربية خلال عام 2006 مستوى قياسياً في قيمة صادراتها النفطية وللعام الرابع على التوالي، ليصل إجمالي القيمة إلى 419 مليار دولار، بزيادة حوالي 75.5 مليار دولار والتي تشكل حوالي 22 في المائة مقارنة بقيمة الصادرات خلال العام السابق.

وفي حالة اتخاذ عام 1995 كسنة أساس واحتساب قيمة الصادرات النفطية بالأسعار الحقيقية يلاحظ ارتفاعها لتصل إلى حوالي 349.9 مليار دولار خلال عام 2006، بزيادة 19.4 في المائة مقارنة بقيمة الصادرات الحقيقية للعام السابق، الملحق (11/5) والشكل (7).

(2) المقياس العالمي (World Scale) هو طريقة مستخدمة لاحتساب أسعار الشحن، حيث أن نقطة واحدة على المقياس العالمي تعني 1 في المائة من سعر النقل القياسي لذلك الاتجاه في كتاب (World Scale) الذي ينشر سنوياً من قبل (World Scale Association) ويتضمن قائمة من الأسعار بصيغة دولار / طن تمثل (World Scale 100) لكل الاتجاهات الرئيسية في العالم.

(3) تم تقدير قيمة صادرات النفط الخام للدول العربية التي لا تتوفر البيانات عنها باحتساب حجم صادرات النفط الخام في الدولة العربية وذلك بطرح الاستهلاك السنوي من الإنتاج السنوي، وبعد ذلك تم احتساب المعدل السنوي للأسعار الفورية لخامات كل دولة، وبضرب المعدل السنوي للسعر في حجم الصادرات النفطية السنوية تم تقدير قيمة صادرات النفط الخام للدولة العربية.

الشكل (7) : قيمة صادرات نفط الدول العربية بالأسعار الجارية والحقيقية،  
2006-2002



المصدر: الملحق (12/5).

وعلى صعيد الدول فرادى، ارتفعت قيمة الصادرات النفطية في الإمارات بنسبة 20.5 في المائة لتصل إلى 52.4 مليار دولار في عام 2006، وفي البحرين بنسبة 23.1 في المائة لتصل إلى 6.4 مليار دولار، وفي السعودية بنسبة 25.1 في المائة لتصل إلى 171.4 مليار دولار، وفي قطر وليبيا والكويت وعمان بنسبة 29.5 في المائة و 27.1 في المائة و 23.9 في المائة و 20.8 في المائة على التوالي لتصل إلى 17.8 مليار دولار في قطر، والى 48.8 مليار دولار في الكويت، و 34.9 مليار دولار في ليبيا، و 2.8 مليار دولار في مصر، والى 16.2 مليار دولار في عمان.

### آفاق الطلب والعرض النفطي على المدى القصير

تتوقع بعض المؤسسات العالمية المتخصصة باستشراف آفاق الطلب والعرض من النفط بأن يشهد الطلب العالمي على النفط نمواً في مستواه بمقدار 1.4 مليون ب/ي في عام 2007، ليصل إلى 86 مليون ب/ي، وبمقدار 1.6 مليون ب/ي في عام 2008 ليصل إلى 87.6 مليون ب/ي. وأن نسبة 50 في المائة من ذلك النمو المتوقع ستأتي من الصين والولايات المتحدة الأمريكية. كما يتوقع أن يكون النمو في الطلب العالمي على النفط خلال الفترة 2006-2008 أعلى بمقدار ضعفي النمو في إمدادات النفط من الدول المنتجة من خارج أوبك، التي يتوقع ان تنمو إمداداتها بمعدل 800 ألف ب/ي خلال عامي 2007 و 2008.

وعلى مستوى المجموعات الدولية، يتوقع ان يصل طلب الدول الصناعية على النفط إلى 49.8 مليون ب/ي عام 2008، مستأثرة بنسبة 57 في المائة من إجمالي الطلب العالمي على النفط. أما الحصة المتبقية وهي 43 في المائة فهي موزعة على بقية دول العالم، تستحوذ الصين لوحدها على نسبة 22 في المائة من إجمالي طلب بقية دول العالم في عام 2008 والذي سيصل إلى 37.8 مليون ب/ي.

وفيما يتعلق بإجمالي الإمدادات العالمية من النفط فمن المتوقع أن تصل إلى 85.4 مليون ب/ي في عام 2007 وإلى 87.7 مليون ب/ي في عام 2008 مقارنة بمستوى 84.5 مليون ب/ي المسجل خلال عام 2006. وستتأثر دول منظمة أوبك، بحوالي 36.9 مليون ب/ي ن أي بنسبة 42.1 في المائة من إجمالي الإمدادات العالمية لعام 2008. كما يتوقع أن يرتفع إنتاج النفط الخام من بلدان أوبك بمقدار 1.6 مليون ب/ي خلال الربع الرابع من عام 2007 مقارنة بمستويات الربع الأول من العام نفسه، والزيادة الكبيرة ستكون من السعودية، التي يتوقع أن يرتفع إنتاجها بحوالي 250 ألف ب/ي.

ولمقابلة الاحتياجات العالمية المتزايدة على النفط، تعمل بعض الدول العربية على تعويض التناقص الطبيعي في الطاقة الإنتاجية النفطية أو حتى لزيادتها، بتنفيذ مشاريع تطوير حقول نفطية، وأخرى غازية، لاستثمار الغاز محليا بهدف زيادة الطاقة التصديرية للنفط. فعلى سبيل المثال لا الحصر، تهدف الإمارات إلى زيادة الطاقة الإنتاجية لتصل إلى 3.5 مليون برميل/يوم، وتخطط الجزائر لاستثمار 32.2 مليار دولار في تطوير قطاع النفط والغاز للسنوات القادمة، وهي ماضية قدما في تحقيق خططها للوصول إلى طاقة إنتاجية قدرها 1.5 مليون برميل/يوم من النفط. وتخطط السعودية لزيادة الطاقة الإنتاجية للنفط إلى 12.5 مليون برميل/يوم بحلول عام 2009، وستستمر بالمحافظة على طاقة إنتاجية فائضة بحدود (1.5-2.0) مليون برميل/يوم. وتسعى ليبيا لجذب الاستثمار الأجنبي لمساعدتها على زيادة طاقة إنتاج النفط من 1.7 مليون ب/ي في عام 2006 إلى أكثر من 3 مليون ب/ي بحلول عام 2010.

ملحق (1/5): الاستكشافات البترولية في الدول العربية  
(2005 و2006)

الاستكشافات البترولية ( العدد )				
*2006		2005		
غاز	نפט	غاز	نפט	
49	39	16	57	اجمالي الدول العربية
-	-	-	-	الإمارات
-	-	-	-	البحرين
1	2	-	1	تونس
18	2	3	5	الجزائر
4	-	2	3	السعودية
1	-	-	-	سورية
-	-	-	-	العراق
-	-	-	-	قطر
2	1	-	2	الكويت
1	2	-	2	ليبيا
22	29	11	38	مصر
-	-	-	1	السودان
-	-	-	2	عُمان
-	3	-	3	اليمن

\* بيانات أولية.

المصدر: تقرير الأمين العام السنوي 2006، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ( أوابك ).



ملحق (2/5): احتياطي النفط عربيا وعالميا  
(2006-2002)  
(مليار برميل عند نهاية السنة)

نسبة التغير (%) 2006-2005	*2006	2005	2004	2003	2002	
0.0	97.80	97.80	97.80	97.80	97.80	الإمارات
0.0	0.13	0.13	0.13	0.13	0.13	البحرين
29.0	0.40	0.31	0.31	0.31	0.31	تونس
0.0	12.27	12.27	11.35	11.80	11.31	الجزائر
0.0	264.25	264.25	264.31	262.73	262.79	السعودية
0.0	3.00	3.00	3.15	3.15	3.15	سورية
0.0	115.00	115.00	115.00	115.00	115.00	العراق
0.0	15.21	15.21	15.21	15.21	15.21	قطر
0.0	101.50	101.50	101.50	99.00	96.50	الكويت
0.0	41.46	41.46	39.13	39.13	36.00	لبيبا
0.5	3.72	3.70	3.70	3.70	3.70	مصر
455.6	5.00	0.90	0.81	0.81	0.81	السودان
8.0	5.40	5.00	4.80	5.56	5.70	عُمان
(25.0)	3.00	4.00	4.00	4.00	4.00	اليمن
<b>0.5</b>	<b>668.14</b>	<b>664.53</b>	<b>661.20</b>	<b>658.33</b>	<b>652.41</b>	<b>اجمالي الدول العربية</b>
0.0	4.30	4.30	4.30	4.32	4.72	اندونيسيا
0.0	136.27	136.27	132.46	133.25	130.69	ايران
0.0	80.01	80.01	79.73	77.23	77.31	فنزويلا
0.0	36.22	36.22	35.88	35.26	34.35	نيجيريا
<b>0.0</b>	<b>256.80</b>	<b>256.80</b>	<b>252.37</b>	<b>250.06</b>	<b>247.07</b>	<b>اجمالي دول أوبك غير العربية</b>
<b>0.0</b>	<b>904.29</b>	<b>904.29</b>	<b>896.67</b>	<b>890.73</b>	<b>881.68</b>	<b>اجمالي دول أوبك</b>
47.9	8.00	5.41	5.41	5.41	5.41	أنغولا
4.7	11.77	11.24	10.60	8.50	8.33	البرازيل
(3.7)	3.88	4.03	4.49	4.67	4.72	المملكة المتحدة
(19.0)	7.85	9.69	9.64	10.10	10.40	النرويج
1.8	21.76	21.37	21.89	22.70	22.68	الولايات المتحدة
(9.9)	12.35	13.70	14.80	16.04	17.20	المكسيك
8.9	5.12	4.70	4.70	4.50	4.49	كندا
7.2	98.89	92.27	90.27	89.08	86.05	كومنولث الدول المستقلة
0.0	60.00	60.00	60.00	60.00	60.00	منها : روسيا
233.3	30.00	9.00	9.00	9.00	9.00	كازاخستان
0.0	7.00	7.00	7.00	7.00	7.00	اذربيجان
9.1	0.60	0.55	0.55	0.55	0.55	تركمانستان
0.0	0.59	0.59	0.59	0.59	0.59	اوزبكستان
(12.3)	16.00	18.25	18.25	18.25	18.25	الصين
(3.3)	50.23	51.92	51.52	50.96	47.23	باقي دول العالم
<b>0.6</b>	<b>1160.79</b>	<b>1153.91</b>	<b>1145.14</b>	<b>1138.60</b>	<b>1124.24</b>	<b>اجمالي العالم</b>
	<b>57.6</b>	<b>57.6</b>	<b>57.7</b>	<b>57.8</b>	<b>58.0</b>	<b>نسبة الدول العربية للعالم (%)</b>

\* بيانات أولية.

ملاحظات:

أ - الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

ب - احتياطيات كل من السعودية والكويت تشمل نصف احتياطي المنطقة المقسومة.

ج - الاحتياطي العالمي لا يشمل احتياطيات النفوط غير التقليدية.

د - احتياطي كندا لا يشمل احتياطيات النفوط غير التقليدية من النفط المتواجد في الصخور الزيتية.

المصدر: مصدر الملحق ( 1 / 5 )

ملحق (3/5): احتياطي الغاز الطبيعي عربيا وعالميا، 2006-2002

(مليار متر مكعب عند نهاية السنة)

2006/2005 (%)	*2006	2005	2004	2003	2002	
0.2	6,073	6,060	6,060	6,060	6,060	الإمارات
0.0	93	93	92	92	92	البحرين
0.0	78	78	78	78	78	تونس
0.0	4,582	4,580	4,545	4,545	4,523	الجزائر
0.0	7,153	7,153	6,834	6,754	6,646	السعودية
0.0	310	310	371	371	371	سورية
0.0	3,170	3,170	3,170	3,170	3,190	العراق
0.0	25,793	25,783	25,783	25,783	25,783	قطر
0.0	1,586	1,586	1,572	1,572	1,557	الكويت
0.0	1,491	1,491	1,491	1,491	1,503	ليبيا
2.8	1,943	1,890	1,870	1,725	1,657	مصر
1.2	86	85	85	85	85	السودان
0.0	(**) 856	(**) 856	856	880	886	عُمان
0.0	479	479	479	479	453	اليمن
<b>0.1</b>	<b>53,693</b>	<b>53,614</b>	<b>53,286</b>	<b>53,085</b>	<b>52,884</b>	<b>اجمالي الدول العربية</b>
0.0	2,770	2,769	2,769	2,557	2,557	اندونيسيا
0.0	27,592	27,580	27,500	27,570	26,690	ايران
0.0	4,317	4,315	4,287	4,219	4,181	فنزويلا
0.0	5,153	5,152	5,229	5,055	4,997	نيجيريا
<b>0.0</b>	<b>39,832</b>	<b>39,816</b>	<b>39,785</b>	<b>39,401</b>	<b>38,425</b>	<b>اجمالي دول أوبك غير العربية</b>
<b>0.0</b>	<b>89,680</b>	<b>89,639</b>	<b>89,240</b>	<b>88,776</b>	<b>87,687</b>	<b>اجمالي دول أوبك</b>
23.9	57	46	46	46	46	أنغولا
(6.1)	306	326	250	240	229	البرازيل
(9.2)	482	531	531	590	628	المملكة المتحدة
(29.0)	2,332	3,286	3,286	3,188	3,667	النرويج
6.2	5,790	5,452	5,353	5,294	5,294	الولايات المتحدة
0.0	412	412	421	421	424	المكسيك
2.4	1,642	1,603	1,603	1,672	1,664	كندا
0.1	57,307	57,227	57,222	57,417	56,415	كومونلث الدول المستقلة
0.0	47,592	47,574	47,572	47,572	47,572	منها : روسيا
53.9	2,833	1,841	1,841	1,841	1,841	كازاخستان
0.0	850	850	849	849	849	اذربيجان
40.9	2,833	2,011	2,010	2,010	2,010	تركمانستان
0.0	1,875	1,875	1,875	1,875	1,875	اوزبكستان
(3.6)	2,266	2,350	2,200	2,229	1,510	الصين
14.7	18,182	15,856	15,721	15,679	15,697	باقي دول العالم
<b>1.0</b>	<b>182,301</b>	<b>180,519</b>	<b>179,704</b>	<b>179,262</b>	<b>176,883</b>	<b>اجمالي العالم</b>
	<b>29.5</b>	<b>29.7</b>	<b>29.7</b>	<b>29.6</b>	<b>29.9</b>	<b>نسبة الدول العربية للعالم (%)</b>

\* بيانات تقديرية.

\*\* بيانات عام 2004.

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

المصدر: مصدر الملحق (1 / 5)

ملحق (4/5): حصص دول أوبك من الإنتاج بعد قرارات الخفض المقررة خلال عام 2006  
(ألف برميل/يوم)

إجمالي الخفض المقرر خلال عام 2006	مقدار الخفض الثاني 2006/12/14	مقدار الخفض الاول 2006/10/19	الإنتاج الفعلي لدول أوبك خلال شهر سبتمبر 2006	الحصص اعتبارا من 2005/7/1	
143	42	101	2,578	2,444	الإمارات
84	25	59	1,376	894	الجزائر
413	0	413	9,137	9,099	السعودية
50	15	35	837	726	قطر
142	42	100	2,505	2,247	الكويت
102	30	72	1,728	1,500	ليبيا
<b>934</b>	<b>154</b>	<b>780</b>	<b>18,161</b>	<b>16,910</b>	<b>دول أوبك العربية باستثناء العراق</b>
55	16	39	876	1,451	أندونيسيا
249	73	176	3,892	4,110	إيران
195	57	138	2,538	3,223	فنزويلا
142	42	100	2,186	2,306	نيجيريا
<b>641</b>	<b>188</b>	<b>453</b>	<b>9,492</b>	<b>11,090</b>	<b>دول أوبك غير العربية</b>
<b>1,575</b>	<b>342</b>	<b>1,233</b>	<b>27,653</b>	<b>28,000</b>	<b>إجمالي دول أوبك</b>

المصدر: مصدر الملحق ( 1 / 5 ) ، وزارة المالية في المملكة العربية السعودية .

ملحق (5/5): إنتاج النفط الخام عربيا وعالميا  
(2006-2002)  
(ألف برميل/يوم)

نسبة التغير (%) 2006-2005	*2006	2005	2004	2003	2002	
8.9	2,591	2,378	2,344	2,601	2,208	الإمارات
(2.9)	181	187	209	189	186	البحرين
(0.8)	65	66	69	66	72	تونس
(0.5)	1,345	1,352	1,311	942	730	الجزائر
(1.6)	9,208	9,353	8,897	8,410	7,093	السعودية
(1.2)	423	428	461	499	508	سورية
0.1	1,915	1,913	2,107	1,378	2,127	العراق
7.1	820	766	754	721	695	قطر
2.8	2,644	2,572	2,288	2,108	1,746	الكويت
0.4	1,700	1,693	1,581	1,432	1,316	ليبيا
9.5	634	579	709	750	751	مصر
1.7	295	290	287	255	230	السودان
(4.7)	738	774	780	819	897	عُمان
7.9	415	385	350	448	435	اليمن
<b>1.1</b>	<b>22,973</b>	<b>22,734</b>	<b>22,148</b>	<b>20,617</b>	<b>18,993</b>	<b>اجمالي الدول العربية</b>
(15.8)	892	1,059	1,094	1,140	1,125	اندونيسيا
(5.9)	3,850	4,092	3,834	3,742	3,248	ايران
(18.1)	2,563	3,128	3,009	2,643	2,782	فنزويلا
(6.2)	2,220	2,366	2,328	2,166	1,802	نيجيريا
<b>(10.5)</b>	<b>9,525</b>	<b>10,645</b>	<b>10,266</b>	<b>9,690</b>	<b>8,957</b>	<b>اجمالي دول أوبك غير العربية</b>
<b>(3.0)</b>	<b>29,748</b>	<b>30,672</b>	<b>29,547</b>	<b>27,282</b>	<b>24,871</b>	<b>اجمالي دول أوبك</b>
11.9	1,385	1,238	986	880	894	أنغولا
4.7	1,710	1,634	1,479	1,536	1,495	البرازيل
(10.0)	1,480	1,645	1,851	2,066	2,254	المملكة المتحدة
(3.4)	2,465	2,553	2,797	2,852	2,992	النرويج
0.3	5,135	5,121	5,419	5,681	5,746	الولايات المتحدة
(1.8)	3,273	3,334	3,383	3,370	3,177	المكسيك
5.5	2,500	2,369	2,418	2,315	2,213	كندا
4.4	11,569	11,076	10,633	9,916	8,976	كومولث الدول المستقلة
3.1	9,475	9,190	8,887	8,240	7,405	منها : روسيا
6.6	1,060	994	970	888	818	كازاخستان
41.0	625	443	300	306	300	اذربيجان
(15.4)	165	195	200	210	180	تركمانستان
(7.1)	105	113	150	150	149	اوزبكستان
2.3	3,700	3,617	3,485	3,407	3,393	الصين
4.8	6,700	6,396	6,379	6,183	6,335	باقي دول العالم
<b>0.1</b>	<b>72,415</b>	<b>72,362</b>	<b>71,243</b>	<b>68,512</b>	<b>65,426</b>	<b>اجمالي العالم</b>
	<b>31.7</b>	<b>31.4</b>	<b>31.1</b>	<b>30.1</b>	<b>29.0</b>	<b>نسبة الدول العربية للعالم (%)</b>

\* بيانات أولية.

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

يشتمل بيان إنتاج كل من السعودية والكويت على نصف إنتاج المنطقة المقسومة.

المصدر: مصدر الملحق ( 1 / 5 )

ملحق (6/5): الغاز الطبيعي المسوق عربيا وعالميا  
(2006-2002)  
(مليون متر مكعب/سنة)

نسبة التغير (%) 2006-2005	*2005	2004	2003	2002	
0.7	46,600	46,290	44,800	43,390	الإمارات
13.2	10,699	9,449	9,628	9,460	البحرين
4.1	2,467	2,370	2,150	2,150	تونس
9.8	90,085	82,009	82,829	80,367	الجزائر
8.5	71,240	65,680	60,060	57,320	السعودية
(7.9)	5,466	5,934	6,300	6,800	سورية
0.0	1,750	1,750	1,100	2,360	العراق
11.1	43,500	39,170	31,400	29,500	قطر
11.9	12,200	10,900	10,000	8,710	الكويت
45.2	11,700	8,060	6,400	6,210	ليبيا
29.6	42,000	32,400	29,700	26,474	مصر
1.7	17,500	17,200	16,500	15,000	عُمان
<b>10.6</b>	<b>355,207</b>	<b>321,212</b>	<b>300,867</b>	<b>287,741</b>	<b>إجمالي الدول العربية</b>
0.8	76,000	75,400	72,800	70,350	اندونيسيا
5.5	94,550	89,663	81,500	75,000	ايران
1.7	28,900	28,405	26,060	28,415	فنزويلا
(2.6)	21,800	22,388	19,023	15,967	نيجيريا
<b>2.5</b>	<b>221,250</b>	<b>215,856</b>	<b>199,383</b>	<b>189,732</b>	<b>إجمالي دول أوبك غير العربية</b>
<b>6.1</b>	<b>498,325</b>	<b>469,715</b>	<b>435,972</b>	<b>417,589</b>	<b>إجمالي دول أوبك</b>
(10.7)	98,660	110,490	102,850	103,590	المملكة المتحدة
10.4	90,070	81,560	76,140	68,310	النرويج
(5.4)	514,800	544,190	540,882	536,052	الولايات المتحدة
3.9	49,818	47,940	36,400	35,310	المكسيك
(4.5)	180,950	189,390	182,700	187,810	كندا
(4.9)	782,630	822,660	787,060	739,050	كومنولث الدول المستقلة
(6.8)	628,430	674,510	635,230	589,580	منها : روسيا
22.1	15,380	12,600	13,540	14,810	كازاخستان
2.2	10,420	10,200	10,200	10,200	اذربيجان
0.0	63,600	63,600	64,200	59,640	تركمانستان
6.2	44,580	41,960	44,580	45,760	اوزبكستان
17.6	48,000	40,800	34,130	32,630	الصين
25.2	495,489	395,670	431,092	419,100	باقي دول العالم
<b>2.4</b>	<b>2,836,874</b>	<b>2,769,768</b>	<b>2,691,504</b>	<b>2,599,325</b>	<b>إجمالي العالم</b>
	<b>12.5</b>	<b>11.6</b>	<b>11.2</b>	<b>11.1</b>	<b>نسبة الدول العربية للعالم (%)</b>

\* بيانات أولية.  
( ) تعني سالباً.  
المصدر: ملحق (1 / 5)

ملحق (7/5): الطلب على الطاقة في الدول العربية  
(2006-2002)  
(ألف برميل مكافئ نفط/يوم)

2006 <sup>(1)</sup>		2005 <sup>(1)</sup>		2004		2003		2002		
%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	
										وفق المصدر
53.6	4,900	53	4,503	52	4,208	53	3,921	54	3,953	المنتجات البترولية(2)
43.9	4,014	45	3,827	45	3,589	44	3,253	43	3,126	الغاز الطبيعي
1.5	136	2	136	2	136	2	132	2	133	الطاقة الكهرومائية
1.0	90	1	90	1	85	1	80	1	72	الفحم
100	9,140	100	8,556	100	8,018	100	7,386	100	7,284	إجمالي المصادر
	584		538		632		102		154	التغير السنوي(ألف ب م ن / ي )
	6.8		6.7		8.6		1.4		2.2	نسبة التغير (%)

(1) بيانات أولية، وقد لا تتوافق المجاميع نظراً للتقريب.

(2) المنتجات البترولية تشمل على النفط الخام المستخدم كوقود في محطات الكهرباء.

المصدر: مصدر الملحق ( 1 / 5 ).

ملحق (8/5): السعر الفوري لسلة خامات أوبك\*

(2006-2002)

(دولار/ برميل)

2006	2005	2004	2003	2002	
58.5	40.2	30.3	30.3	18.3	كانون الثاني/يناير
56.6	41.7	29.6	31.5	19.0	شباط/فبراير
57.9	49.1	32.1	29.8	22.6	آذار/مارس
64.4	49.6	32.4	25.3	24.8	نيسان/أبريل
65.1	46.9	36.3	25.6	24.8	أيار/مايو
64.6	52.0	34.6	26.8	23.8	حزيران/يونيو
68.9	53.1	36.3	27.4	25.2	تموز/يوليو
68.8	57.8	40.3	28.6	25.9	آب/أغسطس
59.3	57.9	40.4	26.4	27.4	أيلول/سبتمبر
55.0	54.6	45.4	28.1	27.3	تشرين الأول/أكتوبر
55.4	51.3	38.9	28.5	24.3	تشرين الثاني/نوفمبر
57.9	52.6	35.7	29.6	28.4	كانون الأول/ديسمبر
57.7	43.7	30.7	30.5	20.0	الربع الأول
64.7	49.5	34.5	25.9	24.5	الربع الثاني
65.7	56.3	39.0	27.5	26.2	الربع الثالث
56.1	52.8	40.0	28.7	26.7	الربع الرابع
<b>61.0</b>	<b>50.6</b>	<b>36.0</b>	<b>28.2</b>	<b>24.3</b>	<b>المعدل السنوي</b>

\* تضم سلة أوبك، إعتباراً من 16 يونيو 2005 ، إحدى عشر نوعاً من النفط الخام بدلاً من السبعة خامات السابقة، و هي العربي الخفيف السعودي، مزيج الصحراء الجزائري، البصرة الخفيف العراقي، السدرة الليبي، موربان الاماراتي، قطر البحري، الخام الكويتي، الايراني الثقيل، بي سي إف-17 الفنزويلي، بوني الخفيف النيجيري، و ميناس الاندونيسي.  
المصدر: مصدر الملحق (1/5).

ملحق (9/5): مستويات المخزون النفطي التجاري في نهاية الفصل  
(2005 و 2006)  
(مليون برميل )

الربع الرابع		الربع الثالث		الربع الثاني		الربع الأول		المنطقة
2006 <sup>(1)</sup>	2005	2006	2005	2006	2005	2006	2005	
1,300	1,245	1,346	1,257	1,284	1,275	1,262	1,200	أمريكا الشمالية منها :
1,037	1,027	1,098	1,001	1,042	1,026	1,028	1,006	الولايات المتحدة الأمريكية
954	949	952	956	949	928	958	957	أوروبا
452	396	461	432	437	422	403	389	الهادي
<b>2,706</b>	<b>2,590</b>	<b>2,759</b>	<b>2,645</b>	<b>2,670</b>	<b>2,625</b>	<b>2,623</b>	<b>2,546</b>	إجمالي الدول الصناعية
1,364	1,247	1,346	1,292	1,350	1,322	1,280	1,252	بقية دول العالم
969	1,012	1,050	993	1,017	983	1,006	968	مخزونات أخرى (2)
<b>5,039</b>	<b>4,849</b>	<b>5,155</b>	<b>4,930</b>	<b>5,037</b>	<b>4,930</b>	<b>4,909</b>	<b>4,766</b>	إجمالي المخزون التجاري
<b>1,585</b>	<b>1,548</b>	<b>1,560</b>	<b>1,558</b>	<b>1,550</b>	<b>1,557</b>	<b>1,548</b>	<b>1,526</b>	المخزون الاستراتيجي منه :
689	686	688	698	688	695	686	685	المخزون الاستراتيجي الأمريكي
1,187	996	1,302	1,079	1,186	1,079	1,057	915	المخزون القابل للتصرف (3)
54	52	55	53	54	53	54	52	كفاية المخزون التجاري في الدول الصناعية (يوم)
67	65	69	67	68	68	67	66	كفاية المخزون التجاري العالمي ( يوم )
30	30	30	30	31	30	31	30	كفاية المخزون الاستراتيجي في الدول الصناعية
16	14	18	15	16	15	14	13	كفاية المخزون القابل للتصرف ( يوم )

(1) بيانات أولية.

(2) المخزون على متن الناقلات و المخزونات المستقلة.

(3) المخزون الزائد عن المستوى التشغيلي 55 يوما.

المصدر: مصدر الملحق (1/5).



ملحق (10/5): أسعار النفط الخام الإسمية والحقيقية  
( 1970-2006 )  
(دولار/برميل)

السنة	السعر الإسمي	الرقم القياسي* 100 = 1995	السعر الحقيقي بأسعار 1995
1970	2.1	23.2	9.1
1971	2.6	24.7	10.5
1972	2.8	26.1	10.7
1973	3.1	28.2	11.0
1974	10.4	31.7	32.8
1975	10.4	35.3	29.5
1976	11.6	38.3	30.3
1977	12.6	41.5	30.4
1978	12.9	44.9	28.7
1979	29.2	48.7	60.0
1980	36.0	53.6	67.2
1981	34.2	58.6	58.4
1982	31.7	62.9	50.4
1983	30.1	66.4	45.3
1984	28.1	69.6	40.4
1985	27.5	72.5	37.9
1986	13.0	75.0	17.3
1987	17.7	77.4	22.9
1988	14.2	80.3	17.7
1989	17.3	83.6	20.7
1990	22.3	87.2	25.6
1991	18.6	91.1	20.4
1992	18.4	93.7	19.6
1993	16.3	96.0	17.0
1994	15.5	97.9	15.8
1995	16.9	100.0	16.9
1996	20.3	101.9	19.9
1997	18.7	103.6	18.0
1998	12.3	105.0	11.7
1999	17.5	105.9	16.5
2000	27.6	107.4	25.7
2001	23.1	109.3	21.1
2002	24.3	111.1	21.9
2003	28.2	112.9	25.0
2004	36.0	115.0	31.3
2005	50.6	117.3	43.1
2006	61.0	119.8	50.9

\* الرقم القياسي يمثل السعر المعدل وفقاً لمخفض الناتج المحلي الإجمالي في الدول الصناعية كما ينشرها صندوق النقد الدولي.  
المصدر: الملحق (1/5).

ملحق (11/5) : قيمة صادرات النفط الخام في الدول العربية  
(2006-2002)  
(مليون دولار)

<sup>(1)</sup> 2006	2005	2004	2003	2002	
52,437	43,502	29,624	22,054	16,627	الإمارات
6,353	5,162	3,505	2,677	1,807	البحرين
(2)	(2)	(2)	(2)	(2)	تونس
25,769	21,029	13,862	12,300	12,370	الجزائر
162,002	137,050	92,856	70,642	55,064	السعودية
2,326	2,516	2,987	2,704	2,484	سورية
32,005	24,058	17,751	8,627	10,400	العراق
17,838	13,774	11,694	7,500	6,885	قطر
55,658	44,109	27,763	19,569	14,057	الكويت (الصادرات النفطية)
34,968	27,518	18,653	12,780	10,482	ليبيا
2,833	2,526	1,829	1,255	713	مصر
8,438	5,461	3,191	1,908	1,512	السودان
14,378	13,189	9,079	8,290	7,434	عمان
4,138	3,724	3,052	2,107	1,608	اليمن <sup>(3)</sup>
<b>419,145</b>	<b>343,620</b>	<b>235,848</b>	<b>172,415</b>	<b>141,445</b>	<b>إجمالي الدول العربية (بالاسعار الجارية)</b>
<b>349,869</b>	<b>292,939</b>	<b>205,083</b>	<b>152,713</b>	<b>127,311</b>	<b>إجمالي الدول العربية ( بالاسعار الحقيقية<sup>(4)</sup>)</b>

(1) بيانات أولية.

(2) تشير البيانات الأولية إلى أن حجم الاستهلاك يفوق حجم الانتاج من النفط الخام.

(3) حجم الإيرادات البترولية للدولة غير المشتملة على حصة الشركاء.

(4) الاسعار الحقيقية تشير الى العائدات بموجب خفض الناتج المحلي في الدول الصناعية ، كما ينشرها صندوق النقد الدولي.

**المصدر:** مصدر الملحق (1/5).